عن هويدي

يقدم الاستاذ فهمي هويدي بعض افكاره عن موقف "الحالة الإسلامية" وتفاسيرها من ناحية الحكومات في الشرق الاوسط وفي الولايات المتحدة ايضا والاصداء التي تنتج من هذه التفاسير بالنسبة للعالم المعاصر ومعاملة الإسلاميين في كلا المنطقتين. يحلل هويدي الشأن من وجهتين. اولا، ينقد آراء المحللين الامريكيين والممسؤولين السياسيين نحو "الإسلام السياسي". يفتح هويدي ملف وجهات نظر "الغرب" والتعميم في إستخدام مصطلح "المتطرفين" وعدم الإعتراف بان الإسلاميين في الشرق الاوسط من صنوف كثيرة مختلفة. بالنسبة للحكومات العربية، ثانيا، يرى هويدي نفس موقف ولكنه لا ينكر المختلف بين تفاسير "الغرب" و"الشرق" في هذا الامر. لهويدي الشان إنه شان الطريق الذي قصير البصر بالنسبة ل"الحالة الإسلامية" في المنطقة. لا يدرك "الغرب" التفاصيل والمختلفات بين الفئات الإسلامية وفعاليتها وشرعيتها في عيون كثير من الناس ولكن ليست هذه الشرعية من ناحية "الاصولية" وحكومات "الشرق" ليس لها اي حصة في سماحة لهذه الفئات لانها ستعرض للخطر انظمتهم غير ديمقراطية. يؤشر هويدي في هذه المقالة بانه من المستفيد محاولة الغرب ولحكومات الشرق لإعادة قراءة الموقف في جبهة الفئات هذه والحركات السياسية الإسلامية بدلا عن الادانة بصراحة.

في راي، يوافق بكل ما يكتب هويدي في مقالته. اظن ان الارتباط بين الحركات هذه وحكومات الغرب وانظمة الشرق من النافع لكل الاوجاه. إن تعميم "الإسلاميين" لا يسمح للموقف بان يتبادل كل الاوجاه الافكار لحل المشاكل السياسية والدولية. ليس من المفيد ان يبعد اصوات الحركات مثل "حماس" او "حزب الله" لاي سبب. عندما يتعامل مع شان سياسي اقتسامي من الاحسن ان (اذا آمن شخص بالديموقراطية) يضمن كل الناس الذي مشتبك في الامر. إنه ليس من الممكن ان يسمى نظامه "ديموقراطي" بدون هذا.